

مختصر ابن كثير

6 - وما من دابة في الأرض إلا على رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين .
أخبر تعالى أنه متكفل بأرزاق المخلوقات من سائر دواب الأرض صغيرها وكبيرها وأنه يعلم مستقرها أي ينتهي سيرها في الأرض وأين تأوي إليه من وكرها وهو مستودعها عن ابن عباس : { ويعلم مستقرها } أي حيث تأوي { ومستودعها } حيث تموت وعن مجاهد : { مستقرها } في الرحم { ومستودعها } في الصلب فجميع ذلك مكتوب في كتاب عند الله كقوله : { ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون } وقوله : { ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين }